العلاقات العراقية البريطانية

أ.د. هشام حكمت عبد الستار[1]

صباح الخير!.. إنه لمن دواعي سروري أن أشارك في هذا الاجتماع..
أعتقد أننا نجتمع هنا لنتبادل الأفكار حول كيفية تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة.

والسؤال الذي يتعين النظر فيه في هذا الموضوع بالذات هو: لماذا بريطانيا مهمة جدا للعراق؟ سألخص إجابتي في النقاط القصيرة الآتية:

- تتوافر بريطانيا على سياسة خارجية خاصة؛ فهي تقوم على مؤسسات متكاملة فيما بينها تعمل وفق آليات معينة في صياغة استراتيجياتها واتخاذ قراراتها السياسية.
- بريطانيا قوة عظمى وعضو دائم في مجلس الأمن ولها أدوار رئيسة في التأثير على القرارات السياسية والاقتصادية في المنظمات الدولية والإقليمية المتعلقة بالشرق الأوسط بشكل عام والعراق بشكل خاص.
- تعد بريطانيا واحدة من أهم القوى المؤسسية للديمقراطية في العالم (وقد سجلت 8.53 من أصل 10 على مؤشر الديمقراطية للعام 2017). إن هذا التصنيف يجعل من بريطانيا دولة ذات "ديمقراطية كاملة" في حين تراجعت الولايات المتحدة من الديمقراطية الكاملة إلى "الديمقراطية المعيبة"، وهذا ما يعطي العراق سببا ليكون أكثر ميلا نحو بريطانيا من حيث ترشيد عمليته السياسية بعيدا عن التدخل المباشر للإدارات الأمريكية.
- لبريطانيا تاريخ طويل في العراق وهي من أسست الدولة العراقية الحديثة بعد الحرب العالمية الأولى، ولها أدوار هامة في الساحة السياسية العراقية، فضلا عن تأثيرها على الشؤون الداخلية والخارجية للعراق خصوصا بعد العام 2003.

---

[1] أستاذ النظم السياسية والسياسات العامة، كلية العلوم السياسية . جامعة النهرين.

• بناء على تجربتي الشخصية، أجد الشعب العراقي أكثر ارتياحا للجانب البريطاني. ربما بسبب العلاقة القديمة، أو ربما بسبب التجربة السياسية التي أعقبت تأسيس النظام الملكي العراقي، والذي لا يزال يمثل أنموذجا للنزاهة والحكم الرشيد بالمقارنة مع الأنظمة السياسية اللاحقة، فضلا عن الإنجازات الهامة في البنية التحتية، على الرغم من افتقار العراق للموارد البشرية والمالية الكافية في ذلك الوقت. ولا تزال الصورة التي تختزنها ذاكرة العديد من العراقيين حول العلاقات العراقية البريطانية براقة على الرغم من مرور سنوات عديدة منذ سقوط النظام الملكي في عام 1958.

ومع ذلك، فمهما كانت الكلمات المنمقة التي يمكن أن تستخدم لوصف العلاقة الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة، لا يمكن لأي باحث محايد وموضوعي أن يقفز على حقيقة أن هناك أوقات من التوتر شابت العلاقة بين الطرفين بدءا من العام 1914 حتى مؤخرا في العام 2003 عندما شاركت بريطانيا في غزو العراق تحت ذريعة القضاء على أسلحة الدمار الشامل و "تحرير" الشعب العراقي من القبضة الحديد للنظام السابق.

وبصرف النظر عن الصعود والهبوط في العلاقة بين البلدين، فأنا أؤمن بالقول الكريم "عفا الله عما سلف". لذلك، فالسؤال الحاسم الآن هو كيفية تعزيز هذه العلاقة؟

لقد سمعنا عن المساعدات البريطانية المختلفة للعراق، وان العديد من الأوراق قد جرى التوقيع عليها من قبل الطرفين لهذا الغرض. ومع ذلك، لم نشهد سوى نتائج قليلة جدا على أرض الواقع.

وكأكاديمي، أعتقد بأن هناك الكثير الذي يتعين على الجانب البريطاني القيام به من أجل مساعدة العراق في قطاع التعليم. وأحد السبل للقيام بذلك هو خصم نسبة مئوية من كل مبلغ من المساعدات المالية لاستخدامها في وضع برامج تعليمية تحت إشراف الحكومة البريطانية.

ويمكن لهذه البرامج أن تشمل على سبيل المثال: الإشراف المتبادل على أطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير، إقامة بحوث مشتركة؛ إشراك متبادل لأعضاء الهيئات

التدريسية والطلبة المتميزين في برامج تدريبية قصيرة الأجل، والتبرع بالكتب المنهجية وأجهزة المختبرات، وما شابه ذلك ..

وبصفتي عضو هيئة تدريسية في قسم النظام السياسية والسياسات العامة، أود أن أغتنم هذه الفرصة وأطلب منكم تشجيع زملائكم العراقيين على تبني فكرة "حكومة الظل" في مجلس النواب العراقي. فذلك من شأنه أن يساعد الهيئة التشريعية العراقية على مغادرة فكرة ممارسة الديمقراطية التوافقية، والتخلي عن فكرة الموافقة على مشاريع القوانين على أساس ما يسمى بـ "صفقة السلة الواحدة". والواقع أن التأسيس لحكومة ظل سيساعد على تنظيم المعارضة البرلمانية، ويعزز من دورها في مراقبة الأداء والإجراءات الحكومية، وبالمقابل تقديم برامج وحلول عملية بديلة.

أود أن أختم بالقول، إن الوقت قد حان لإعطاء العراقيين حياة أفضل بعد أن شهدوا تاريخا من إراقة الدماء والتدمير والتصدع المجتمعي. لدينا القوى العاملة والموارد المالية للنهوض من جديد، ولكننا نفتقر إلى الدعم المخلص من أصدقائنا وحلفائنا، وربما إلى بعض التوجيهات لإنشاء مؤسسات رسمية وغير رسمية تتكامل في أدوارها من أجل إعادة بناء دولتنا على أسس حديثة؛ وأعتقد أن بريطانيا يجب أن تكون في صميم الأحداث في العراق، وأن تشارك بإخلاص في برامج الإصلاح على جميع المستويات، وإلا فإن الاعتماد على العلاقات التقليدية لن يقودنا إلى ما نصبوا إليه. نحن بحاجة إلى التفكير في إقامة علاقات عملية بعيدة عن الشكليات والإجراءات البيروقراطية الهرمية المعقدة.

شكرا جزيلا لاهتمامكم، وإنني أتطلع إلى رؤية المزيد من هذا التجمع المثمر في المستقبل.. أتمنى لكم زيارة ناجحة للعراق.

Prof. Husham Hikmat Abdulsatta*

Good Morning!.. It's my pleasure to take part in this meeting.

* Faculty member, Department of Political System and Public Policy, College of Political Science, Al-Nahrain University.

I believe we are gathered here to share ideas on how to promote the bilateral relations between Iraq and the United Kingdom.

The question to be considered in this particular topic is: why Britain is so important to Iraq? I'll summarize my answer in the following short points:

- **Britain has a super special foreign policy; its institutions have integrated mechanisms on how to formulate their strategies and political decision making.**
- **Britain is a great power, a permanent member at the security council, and has major roles in the political and economic decisions at the international organizations as well as regional forums concerning the Middle East in general and Iraq in particular.**
- **Britain is one of the most important institutional powers of democracy in the world (it scored 8.53 out of 10 on the Democracy Index for the year 2017). This score categorizes Britain as a "full democracy" while the US was downgraded from full democracy to "flawed democracy", and that what gives Iraq a reason to be more inclined toward Britain in terms of rationalizing its political process away from the direct intervention of US administrations.**
- **Britain has a long history in Iraq and is the founder of the modern Iraqi State post World War I, and has important roles in the Iraqi political arena, as well as an influence on Iraq's internal and external affairs especially after the year 2003.**
- **Basing on my personal experience, I find the Iraqi people more satisfied with the British side. Perhaps because of the old relationship, or perhaps because of the political experience that followed the establishment of the Iraqi monarchy, which the later still makes a striking example of integrity and good governance, as well as the significant achievements in infrastructure, despite the lack of adequate financial resources at that time. The picture which many Iraqis have in their minds about the early British-Iraqi relations is still glamorous**

despite the passage of many years since the fall of the monarchal system in 1958.

However, no matter how flowery the words that could be used to describe the bilateral relationship between Iraq and the United Kingdom, no neutral and objective scholar can jump over the fact that there were times of tension between the two parties starting from the year 1914 until lately in 2003 when Britain participated in the invasion of Iraq under the pretext of eliminating weapons of mass destruction and "liberating" the Iraqi people from the iron fist of the former regime.

Aside from the ups and downs of the relationship between the two countries, I believe in the saying of "let bygones be bygones"..

The crucial question now is how to promote this relationship?

We have been hearing about different British aid to Iraq, and that many papers were signed by the two parties for that purpose. However, very little results have been seen on the ground.

As an academic, there is a lot for the British side to do in order to help Iraq in the education sector. One way to do so is to deduct a percentage of every sum of financial aid or funds to be used in developing educational programs under the supervision of the British government.

These programs could cover for example: mutual supervision on thesis and dissertations, group work on research papers; exchange of faculty members and outstanding students for short term programs, donation of text books and laboratory apparatus, and the like..

As a faculty member at the political system department, I would like to take this opportunity and request you to encourage your Iraqi colleagues to adopt the idea of "shadow cabinet" at the Iraqi House of Representatives. This will help the Iraqi legislature to quit the idea of practicing consensual democracy, and quit the idea of approving drafts on the basis of what so called "package deals". Indeed, creating a shadow cabinet will help organize parliamentary opposition, and assert the duty of opposition in scrutinizing governmental policies and

actions, and in return offering practical alternative programs and solutions.

I would like to conclude by saying that it's about time to give Iraqis a better life after witnessing a history of bloodshed, destruction and societal rift. We have the manpower and financial resources to rise again, but we lack sincere support from our friends and allies, and probably some guidance to establish formal and informal integrated institutions in order to rebuild our state on modern bases; to do so, I believe Britain has to be at the core of the events in Iraq, and sincerely involve in reform programs at all levels. Otherwise, depending on traditional relations shall lead us nowhere. We need to think of establishing practical relations away from the formalities and complicated hierarchal bureaucratic procedures.

Many thanks for your kind attention. I am looking forward to seeing more of this fruitful gathering in the future. I wish you a successful visit to Iraq.

تطور العلاقات العراقية البريطانية

أ.م.علا عبد الغفور محمد صالح(*)

(*)/قسم السياسة الدولية.

منذ زمن ليس بالقصير كانت لبريطانيا علاقات مميزة مع العراق اذ يعمل العراقيون بجد لتوطيد العلاقات الطيبة مع بريطانيا في كل المجالات(التاريخية ،السياسية ،الاقتصادية ،الثقافية .....الخ)وهذه الجهود يترأسها رئيس الوزراء ، حيدر العبادي ؛وتسعى بريطانيا ايضاً الى مساعدة العراق في مايحتاجه من اجل ان يقف العراق على قدميه ويصبح دولة امنة.

وتتمتع كلتا الدولتان بعلاقات صداقة وتعاون متبادل في المجالات التالية:

الجانب التاريخي

منذ عام 1980، تأثرت العلاقات الخارجية للعراق بجملة القرارات المثيرة للجدل التي اصدرها الرئيس السابق.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D9%85_%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86

فقد كون علاقات جيدة مع الاتحاد السوفيتي سابقاً وعدد من الدول الغربية مثل فرنسا وألمانيا، الذين قدموا له منظومات الأسلحة المتطورة كما قام بتطوير علاقاته الضعيفة مع الولايات المتحدة الامريكية التي ساندته خلال حرب الخليج الاولي (الحرب بين إيران والعراق). ولكن خلال حرب الخليج الثانية تغيرت علاقات العراق مع العالم العربي والغرب وغيرها من الدول من مؤيدين الى معارضين للنظام العراقي السابق. بعد سقوط النظام المذكور،اصبح العراق دولة ديمقراطية ونجح ببناء علاقات مع العديد من دول العالم[1] .

الجانب السياسي

وقع العراق مع بريطانيا في عام 2017 مذكرة تفاهم على قرض قدره 10 مليارات باون استرليني لتمويل برامج البنى التحتية بما فيها (الماء؛ والكهرباء؛ والعناية الصحية؛ والنقل .....الخ) في العراق على ان تكون مدة تنفيذ القرض المذكور عشر سنوات.

الجانب الثقافي

المجلس البريطاني ،المنظمة الدولية للمملكة المتحدة للعلاقات الثقافية والفرص التعليمية فقد بذلت جهوداً مع المؤسسات التعليمية والثقافية العراقية بربط العراق مع المجتمع التعليمي الدولي وتعزيزه بخبرات المملكة المتحدة في المجال الثقافي والتعليمي. فقد اطلق المجلس الثقافي البريطاني برامج الشراكات التنموية في التعليم العالي في العراق.اضافةً على ذلك وقدم المجلس برامج تدريبية بأشراف من كوادر وزارة التعليم العالي العراقية[2].

The Historical Side

Since 1980, the **foreign relations of Iraq** were influenced by a number of controversial decisions by their president who had a good relations with the Soviet Union and a number of western countries such as France and Germany, who provided him with advanced weapons systems. He also developed a tenuous relation with the United States, who supported him during the Gulf War I (Iraq–Iran war). But during the Gulf War II , Iraq's relations with the Arab World and the West. Egypt, Saudi Arabia, Syria and others are changed from supporters into opposites for its

System.After that system , Iraq becomes a democratic state that succeeded in establishing relations with various nations around the world [3] .

The Political Side

UK government has looked at its role in Iraq in terms of UK security until now and this is likely to be the main influence on policy in the short and medium term. The challenges from terrorism in world, means that the current UK government will likely maintain a similar policy for the coming years.The Iraq government along with its British counterpart believe that the terrorist organizations whether al-Qaeda or Daesh target to defeat the infrastructure of both nations and all the world [4],so the UK needs to support Iraq in the war on terrorism inside it in order to not let terrorism to be the stronger regionally and internationally and this threating the interests of the Western forces in the Western World [5].UK sends dozen more troops to Iraq to fight Daesh and they are also along with USA forces train and mentor the Iraqi forces during their fight against Daesh. Besides, Iraqi forces backed by coalition air strike have liberated and the victims of Daesh are being helped by our humanitarian support[6]. Finally ,Big victory over Daesh in Iraq have been done by the Iraqi forces(***Hashed Al shabi*** Popular Mobilization Forces and Iraqi Federal Police)with the forces of coalition as declared by the prime minster of Iraq ,Al-Abadi[7].

At the moment the UK is happy to play a minor role in Iraq alongside the US and will act as part of a strategy to guarantee security at home and to protect British investment in Iraq[8].

The Economic Side

Britain agreed on Sunday to arrange 10 billion pounds ($12.3 billion) in loans to finance infrastructure projects in Iraq over a 10 year period, a program that would only benefit British companies, an Iraqi minister said in Baghdad.

The two countries signed a memorandum of understanding in the Iraqi capital that serves as a framework to provide up to 10 billion pounds in funds to specific projects during this period, including water, sewage, electricity, healthcare and transport.

“This loan is exclusively allocated to British companies,” the ex, Iraqi Acting Finance Minister Abdul Razzak al-Essa told a news

conference at the signing ceremony. Interest rates will be set when the contracts are agreed, the minister said[9].

The Cultural Side

The British Council ,The UK international organizations for cultural relations and educational opportunities ,makes an effort On with the Iraqi cultural and educational institutions linking Iraq with the international educational society enriching Iraq with the UK experiences in the educational and cultural field.

It presents the developed partnerships programmes in the Ministry of Higher Education and Scientific Researches. Besides,it presents the training programmes supervised by Ministry of Higher Education and Scientific Research staff.

العلاقات العراقية – البريطانية: قراءة في المخاوف والفرص وآفاق المستقبل

أ.م.د نصر محمد علي
قسم النظم السياسية والسياسات العامة

تأثرت العلاقات العراقية –البريطانية مؤخراً بجملة الظروف التي شهدها كلا المنطقة والعراق على الأخص من جهة وكذلك بالأوضاع التي بها المملكة المتحدة سواء أكانت داخلية متصلة بالتنافس السياسي الداخلي أم بالأزمة الإقتصادية وإنسحاب المملكة من الإتحاد الأوربي. لكن على الرغم من إنسحاب المملكة المتحدة من الإتحاد الأوربي إلا انها أنشأت صلات مستقلة مع العراق و المرجح أن هذه العلاقة لن تتغير كثيراً، كما يوفر الانخفاض الحاد في قيمة الجنيه، فإن لدى العراق فرصة في التفاوض للحصول على المزيد من الفرص الاقتصادية مع المملكة المتحدة التي أصبحت مستقلة عن القيود التي يفرضها الاتحاد الأوروبي، وذلك يتضمن تفاوض العراق مع المملكة المتحدة حول صفقات النفط والغاز، ولاسيما في مصافي البصرة، التي كانت محط اهتمام المملكة المتحدة قبل غزو العراق عام 2003 بحسب ما أظهره تقرير تشيلكوت.

ومع ذلك فإن تعزيز العلاقات بين المملكة المتحدة والعراق على الصعد كافة لن يتم تحقيقها بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أم في بقاءها فيه ، بل من خلال فرض العراق جملة من التدابير التي من شأنها أن تحفز المملكة على الإنخراط في العراق وفي الوقت نفسه يكون العراق مؤهل لأي دعم في المستقبل وبشكل يوثق عرى العلاقة بين العراق والمملكة المتحدة، ومن هذه التدابير هي مكافحة الفساد، وتحسين مستوى الأمن بعد تحقيق الانتصارات ضد تنظيم داعش الإرهابي، ولاسيما في توفير بيئة آمنة والحيلولة دون ظهور تهديدات إرهابية وهذا لايمكن تحقيقه إلا من خلال إعمال التدابير السياسية والإقتصادية والإجتماعية التي من شأنها القضاء على الأسباب التي أدت ظهور تهديد داعش الإرهابي، وزيادة الإصلاحات التشريعية، ومتابعة برنامج الإصلاح الواعد الذي اطلقته حكومة السيد رئيس الوزراء حيدر العبادي، وكذلك حل المشاكل العالقة بين الحكومة الإتحادية وحكومة إقليم كردستان، ومما تجدر الإشارة إليه موقف المملكة الواضح حيال إستفتاء إقليم كردستان بالإنفصال والذي تجسد بضرورة موافقة الحكومة الإتحادية.

أما من الناحية الأمنية، فتواصل المملكة المتحدة أداء دور أساسي في حلف شمال الأطلسي، فمن المرجح أن السيدة ماي ستحافظ على التزامها بإنفاق (2%) من الدخل القومي للمملكة المتحدة على الدفاع، واستمرار دور المملكة بوصفها دولة رائدة في حلف شمال الأطلسي حتى في ضوء تخفيضات الإنفاق على الدفاع ، وفضلًا عن ذلك، فإن انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي قد يكون مؤشرًا على توثيق العلاقات الاقتصادية والجيوستراتيجية مع الولايات المتحدة الامريكية؛ وذلك من طريق زيادة التجارة وتفعيل اتفاقية الشراكة الاستثمارية عبر الأطلسي، ومن الناحية الأمنية (من طريق توثيق العلاقات مع حلف شمال الأطلسي) ستكون المملكة المتحدة قريبة من الأحداث في منطقة الشرق الأوسط، ولاسيما العراق الذي يحتاج تعزيز قواته الأمنية والإستخباراتية كي يستعيد العراق مكانته الإقليمية والدولية في حقبة مابعد النصر على الإرهاب.

وعلى الرغم من إن تأثير صدمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون كبيرًا داخل الممكلة المتحدة، فمع انتهاء انتخابات القيادة في حزب اليمين ، وأخرى على وشك أن تبدأ في حزب اليسار ، سيشهد النظام السياسي في بريطانيا تغيُّرًا على نطاق واسع، وإلى جانب عدم الاستقرار الاقتصادي والتوتر الاجتماعي، سيتعين على المملكة المتحدة التعامل في بداية الأمر مع التغيرات الداخلية وزعزعة الاستقرار، ونظرًا لعلاقات المملكة المتحدة التأريخية والمعاصرة في العراق، وحجم التجارة العالي بين الاتحاد الأوروبي والعراق، فمن غير المرجح أن تتغير هذه العلاقات في المستقبل القريب.

Iraqi–UK relationships: concerns, chances and future

Assist Prof. Nassr Mohammed Ali

The Iraqi-UK relations have been affected recently by the conditions which happened in both of countries, such as economic crises, internal political competition, and Brexit from EU. But despite the Brexit from the EU, the UK has established

independent ties with Iraq and this relationship is unlikely to change much, and sharp decline of pound provides to Iraq has an opportunity to negotiate in order to get more economic opportunities with the UK,which Has become independent from EU restrictions, and this including Iraq's negotiations with the United Kingdom over oil and gas deals, particularly in Basra refineries, which were the focus of the UK's attention .before the invasion of Iraq in 2003, the Chilcot report showed

However, the strengthening of relationships between the UK and Iraq at all levels will not be achieved by Brexit from the EU, but through adoption of latter (Iraq) a number of measures that would incentivized Kingdom to engage in Iraq. At the same time Iraq will be eligible for any support In the future and in a way that strengthens the relationship between Iraq and the United Kingdom. These measures include;anti-corruption measures and the improvement of security after victories againstISIS, especially in providing a safe environment and preventing the emergence of terrorist threats. This can only be achieved by implementation of political, economic, and social measures that would eliminate the reasons which led to the emergence of ISIS, increase legislative reforms, and follow up the promising reform program launched by the government of Prime Minister HaiderAl-Abadi, as well as resolving the outstanding problems between the federal government and the Kurdistan Regional Government (KRG) .it should be note to that UK ask Kurdistan Regional Government (KRG) to talks with. Baghdad about referendum and it need for approval of the federal government about independence.

In related of security field, the United Kingdom continues to play a key role in NATO, It is likely thatTheresa Maywill maintain her commitment to spend 2% of the UK's national income on defense and the Kingdom's continued play a leading role in NATO even in the case of declining spending on defense Moreover, the Brexit from the EU may be an indicator of closer economic and geostrategic relations with the US by increasing trade and activating the investment partnership agreement across the Atlantic, and from a security side (by way of closer relations with the North Atlantic Treaty Organization) the UK will be close to events in the Middle East,

especially that , needs to strengthen its security forces and intelligence regain its regional and international influence in the post-victory era on terrorism.

Although that the impact of the Brexit will be great within the United Kingdom. Since the political system in Britain will undergo a wide-ranging change With the end of elections the leadership in the right party and another in the left party. In addition to economic instability and social tension, The UK must first deal with internal changes and instability. Given the UK's historic and contemporary relations with Iraq and the high volume of trade between the EU and Iraq, these relations are unlikely to change in the near future.

العلاقات العراقية البريطانية في مرحلة ما بعد الاحتلال

الدكتور عامر حسن ثابت

المقدمة

تهدف هذه الورقة الى إعطاء تقييم موجز للعلاقات العراقية البريطانية ،الواقع والمستقبل، مع الاخذ بنظر الاعتبارعام 2003 كنقطة انطلاق(اي ماذا يحتاج العراق الجديد كدولة من علاقته مع بريطانيا الان وفي المستقبل). حيث شهد ذلك العام بداية سلسلة من الأحداث الكبرى في تاريخ العلاقات بين الجانبين ؛ الأول هو انهيار نظام صدام في التاسع من أبريل/نيسان 2003، والثاني هو وجود القوات العسكرية للمملكة المتحدة في جنوب العراق وتمركزها في محافظة البصرة.

ومع ذلك، يعود تاريخ العلاقات البريطانية العراقية إلى تاسيس الدولة العراقية في عام 1920، عندما كانت بريطانيا قد احتلت العراق ؛ والذي كان من نتائجه حينها تقسيم العراق الى محافظات منفصلة من الموصل شمالا إلى البصرة جنوبا.

ومن المهم هنا هو تسليط الضوء على العلاقات العراقية البريطانية في مرحلة ما بعد الغزو 2003 فصاعدا. وفي أعقاب ذلك، حاولت المملكة المتحدة في عام 2003 ترسيخ وجودها في العراق، وأرادت استعادة ماضيها مرة أخرى.

تم تطوير العلاقات بين الجانبين بعد عام 2003، وكان ذلك على عدة مستويات من بينها التعاون على المستوى السياسي، والتعاون على المستوى الأمني والعسكري، ناهيك عن التعاون على المستوى الاقتصادي والتعاون في مجال دعم التعليم والثقافة. وهذا يعني أن الدولة العراقية بالغة الأهمية في تصور الساسة البريطانيين.

أولا، التعاون على المستوى السياسي.

كان من المتوقع ان تنظر الحكومة البريطانية فى اصلاح العملية السياسية فى العراق. وللوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب العراقي، لذا ان الحكومة البريطانية يجب أن يأخذ في الاعتبار العمل مع الحكومة العراقية الحالية على تنفيذ الخطوات التالية:

– إسداء المشورة للحكومة العراقية بأن هناك حاجة لإقامة "حكومة عراقية شاملة"، تضم كل مكونات المجتمع العراقي بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والاثنية والقومية. وسيساعد ذلك على تهيئة بيئة سياسية إيجابية تمكن جميع الأحزاب السياسية من المشاركة في العملية السياسية بفاعلية.

– حث الحكومة العراقية على الفصل واستقلال السلطات التنفيذية ،التشريعية والقضائية، وهو أمر بالغ الأهمية. ومن شأن ذلك أن يحول دون الهيمنة على الرئاسة من طرف دون اخر ،ومن ثم تجنب انتاج الديكتاتورية من جديد.

– العمل مع الحكومة العراقية فيما يتعلق بمعالجة الأخطاء التي وردت في اغلب مواد الدستور العراقي وإيجاد الحلول المناسبة لاصلاحها.

– دعم الدولة العراقية في مرحلة الانتخابات المقبلة في عام 2018، من خلال الإشراف والمراقبة والرصد، بهدف منع التدخل الخارجي اقليميا ودوليا و في تغيير نتائج الانتخابات القادمة من خلال تزوير الانتخابات لصالح بعض الأحزاب السياسية .

– الحد من التدخل الإقليمي في شؤون العراق الداخلية والخارجية، ولا سيما في تغيير نتائج الانتخابات القادمة لصالح جهة دون اخرى على حساب الشعب العراقي. وسيسهم ذلك إسهاما كبيرا في تحسين العملية السياسية ككل في العراق وعلى جميع هذه المستويات، ويتيح للعراقيين الحق في إدارة العراق الديمقراطي.

–

ثانيا، التعاون على المستوى الأمني والعسكري.

تقع مسؤولية على الحكومة البريطانية تجاه الشعب العراقي في هذا المستوى من التعاون وهي:

– استمرار دعم الحكومة البريطانية للحكومة العراقية في الحرب على مكافحة الإرهاب و / أو ما يسمى تنظيم داعش.

– استمرارها في تدريب قوات الأمن العراقية ضد الإرهاب. وهذا يعني تزويدهم بالأسلحة والذخائر والمشورة والمعلومات الذكية عن الجماعات الإرهابية وأماكن وجودها.

– إعادة هيكلة وبناء الجيش العراقي، والتي يمكن تحقيقها عن طريق منع الميليشيات والقوات التي خارج سيطرة الحكومة من الوصول إلى الجيش العراقي أو دمجه لضمان أن تكون المؤسسة العسكرية بعيدة عن المحاصصة الطائفية.

– ومن المطالب ايضا ان تتخذ الحكومة البريطانية اجراءات فورية وجادة لتأمين ومراقبة الحدود باستخدام قوات الامن المؤهلة لوقف التدخل الاقليمى فى العراق . وسيساهم ذلك بشكل كبير في تحسين أداء الدولة في العراق على المستويين الأمني والعسكري.

ثالثا، التعاون على المستوى الاقتصادي.

وتتجلى مسؤولية الحكومة البريطانية تجاه الحكومة العراقية في المهام التالية.

– العمل مع الحكومة العراقية لمحاربة الفساد بين المسؤولين الحكوميين والبطالة بين العراقيين. ولذلك يجب على الحكومة أن تكون جادة في وضع حل استراتيجي للقضاء على الفساد من خلال التحقق من قوانين الفساد وتطبيقها دون استبعاد أي فرد بشكل عام، ومجلس الوزراء والسياسيين على وجه الخصوص.

كما أن إمكانية الفاسدة ستساعد على الحد من انتشار الفساد في البلاد.

– سوف يسهم التوزيع المتكافئ للثروة وتشجيع الاستثمار الأجنبي في البلاد إسهاما كبيرا في خلق المزيد من فرص العمل للناس في العراق، الأمر الذي سينعكس إيجابا في اقتصاد العراق بشكل عام.

– تطوير مشاريع الاستثمار في العراق من خلال تشجيع الشركات البريطانية على الاستثمار في العراق وخاصة التركيز على إعادة تأهيل البنية التحتية في العراق.

– تفعيل العلاقات التجارية مع بريطانيا من خلال تكيف التعاون بين غرف التجارة العراقية وغرفة التجارة والصناعة البريطانية وعقد اجتماعات ولقاءات للنهوض بمستوى العلاقات التجارية بين البلدين .

– المشاركة في إعادة بناء المدن العراقية التي دمرتها داعش، وخاصة المناطق المضيفة (المناطق الواقعة غرب العراق).

رابعا، دعم قطاع التعليم والثقافة

تطوير القطاع التعليمي في العراق الذي يتطلب من الحكومة البريطانية أن يأخذ بعين الاعتبار المهام التالية:

– تعزيز التعاون بين الجامعات العراقية و الجامعات البريطانية من خلال حضور ورشات العمل في الجامعات البريطانية وحضور المؤتمرات التي تسهم في تحسين مهارات الكادر التعليمي في الجامعات العراقية.

– تحسين نوعية البرامج المتطورة في التعليم من خلال تعزيز التعاون العلمي والاكاديمي ، وتقاسم أفضل الممارسات الدولية، وتسهيل الحوار بين أعضاء هيئة التدريس وممارسي السياسات وقادة التعليم، والتي قد تؤدي إلى إصلاح النظام بأكمله للمساعدة في تحسين نتائج التعليم.

– إعادة تفعيل البرنامج الذي يتضمن إرسال الطلاب المتميزين للدراسة في الجامعات البريطانية خلال عطلة الصيف للحصول على التدريب والخبرات.

– تمكين الطلاب في الجامعات العراقية من تطوير مهاراتهم وقدراتهم العلمية ، وارسال من هم مؤهلون إلى الالتحاق بالجامعات البريطانية للحصول على المهارات والخبرات الكافية لتحقيق التقدم في اختصاصاتهم وتحسين قدراتهم التنافسية الدولية في المستقبل.

– دعم المعهد الثقافي البريطاني فرع العراق وتكثيف نشاطاته الخاصة باقامة الدورات التدريبة وتطوير الكوادر التدريسية العراقية.

العلاقات العراقية البريطانية رؤية في الافاق الاستراتيجية

د.حسين مشتت ال شبانة

المقدمة

ان المملكة المتحدة من اهم الدول التي لها دور رئيسي في القرارات السياسية والاقتصادية في المحافل الدولية بشان الشرق الاوسط والعراق خصوصا الذي يعد احد الدول المهمة في المدرك الاستراتيجي للقوى الدولية العظمى ولعل البريطانيون ادركوا هذه الحقيقة فازداد شعورهم بأهمية العراق الاستراتيجية فبدأت بناء علاقة مبنية على المصالح الاستراتيجية بعد ان انتاب العلاقة الغموض والتوتر نتيجة سياسات النظام السابق ومن هنا سعت مؤسسة السياسة الخارجية وعلى وجه التحديد صانع القرار السياسي الخارجي البريطاني لرسم رؤى جديدة تنسجم واهمية العراق في تحقيق مصالح بريطانيا في الشرق الاوسط عبر بوابة العراق.

– وسادت العلاقات العراقية البريطانية جو من التحسن والوئام والنشاط الدبلوماسي على صعيد كل القضايا التي تخص العراق في المجتمع الدولي وعلى راسها الارهاب فبدات الحكومة البريطانية للتعاون مع الحكومات العراقية المتعاقبة لرسم استراتيجيات مشتركة لمكافحة الارهاب ورسم الخطط للمساهمة في اعادة اعمار العراق . .

وبالرغم من الزيارات المتبادلة والتصريحات الاعلامية لم نلمس اية مؤشرات دعم واقعية من جانب بريطانيا تجاه الحكومة العراقية رغم ان المجتمع العراقي مثقل بالأزمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ...الخ .

من خلال كل التجارب لم تكن السياسة الخارجية للمملكة المتحدة باتجاه واحد لان الحكومة تنتهج سياسات خارجية متعددة في وقت واحد لأنها تشمل مجموعة مختلفة من المؤسسات والجهات الفاعلة والضغوطات الخارجية وحسب نوع القضية ولهذا مارست دورا عالميا من خلال قوتها المالية والصناعية والبحرية والامتداد الواسع ساعد كثيرا في تدعيم قوتها التي جعلتها قوة عظمى وعضو دائم في مجلس الامن ومن مؤسسي حلف شمال الاطلسي وفاعلة في منظمة التجارة ودول أوربا ومنظمة الامن والتعاون ورئيس دول الكومنويلث إرث الامبراطورية البريطانية.

ومن هذا فان للعراق اهمية كبيرة في مدركاتها الاستراتيجية لتنفيذ مصالحها في منطقة الشرق الاوسط لأسباب متعددة ومنها:

1. –يعد العراق حجر اساس للاستقرار في منطقة الخليج العربي وله دور عربي مؤثر

2– يعد استقرار العراق ونجاحه في ترسيخ الديمقراطية كنموذج مدني تطمع بريطانيا لإنجاحه ويدعم الاستقرار في المنطقة.

3– له اهمية كبيرة للمصالح البريطانية داخل المنطقة وخارجها.

4– له دور في حفظ التوازن الاقليمي لموقعه الجيوستراتيجي وعلاقته مع ايران والدول العربية.

5– له احتياطي نفطي هائل وموارد بشرية كبيرة

المصالح الاستراتيجية المشتركة بين العراق وبريطانيا

تسعى الحكومتان العراقية والبريطانية إلى بناء أسس سليمة للعلاقات الثنائية بينهما، تسمح بالديمومة والاستمرار، وتقوم على الاحترام المتبادل بعد سنوات من الشك والريبة التي فرضتها سنوات العزلة التي عاشها العراق جراء سياسات النظام السابق.

وتشعر الحكومتان العراقية والبريطانية أن ساحة الالتقاء بينهما بدأت بالاتساع شيئاً فشيئاً مع التغيرات المتعاقبة التي مرت بالعراق بعد عام 2003، والتي ساعدت في بروز مصالح مشتركة لا يمكن إغفالها. وتتلخص هذه المصالح في ما يأتي :

1– الحرب على الإرهاب: ترى كل من الحكومة العراقية ونظيرتها البريطانية أن المنظمات الإرهابية كالقاعدة والتنظيمات المتشددة الأخرى تستهدف استقرار البلدين في نظامهما السياسي وبنيتهما الاجتماعية المتنوعة عرقيا ودينيا، وبالتالي فان الحكومة البريطانية تدعم العراق في معركته ضد الإرهاب.

2– الاستقرار في العراق: تشعر بريطانيا بوجود واجب أخلاقي وسياسي لدعم جهود الاستقرار في العراق وهذا متأتي من الدور الذي لعبته لندن في الإطاحة بنظام صدام حسين عام 2003. وتبذل بريطانيا محاولات جادة لتهيئة الظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية الملائمة للحكومة العراقية لكي تفرض القانون وتوفر مستلزمات الأمن للمواطنين إدراكاً منها أن استقرار العراق يعني استقرار منطقة الشرق الأوسط

وعدم الاستقرار فيه سينعكس سلباً على كامل المنطقة وقد يمتد بتأثيراته السلبية على العالم بأسره لما تصدره هذه المنطقة من النفط والغاز.

3- نشر الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان: تتضافر جهود الحكومتين البريطانية والعراقية من أجل دعم الديمقراطية الوليدة في هذه الأخيرة والتي قامت على مبادئ احترام حقوق الإنسان والتداول السلمي للسلطة ومراقبة الشعب لأداء الحكومة عبر السلطة التشريعية المنتخبة. وتطرح بريطانيا وجهة النظر القائلة بأن العراق يمكن أن يكون أنموذج للديمقراطية وقيم التسامح في المنطقة العربية وأن تحركات البعض لوأد هذا النموذج إنما تصب في خانة الإبقاء على حالة التخلف السياسي الذي فرضته بعض الحكومات العربية على شعوبها منذ عقود.

4- المصالح الاقتصادية المشتركة: تهدف الحكومتان العراقية والبريطانية إلى زيادة التعاون التجاري والاقتصادي في المجالات كافة. إذ تنظر الحكومة البريطانية بجدية كبيرة إلى ما يمكن أن يتحقق من معدلات عالية من التبادل التجاري بين البلدين في المستقبل.

ان رسم الرؤيا الجديدة للخارجية البريطانية ضرورة لتعزيز مكان بريطانيا وحماية مصالحها الاقتصادية والسياسية في العالم وهذا يتم من خلال:

1- تنشيط الدبلوماسية البريطانية بتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول المهمة كالعراق

2- توسيع دائرة النشاط والاتصالات الدبلوماسية البريطانية بحيث لا تقتصر على القنوات الرسمية مع الدولة بل الى قاعدة اوسع تشمل منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الانسان يضمن لها صورة سلطة اخلاقية تعطي شرعية على تحركاتها ومواقفها حتى على الصعيد الدولي.

3- السعي لتغيير الصورة النمطية التي ظهرت بها بريطانيا لمشاركتها باحتلال العراق وتدمير البنى التحتية.

4. اما الجانب المهم هو التواصل الشعبي مع شرائح المجتمع العراقي من خلال دعم برامج ومشاريع منظمات المجتمع المدني التي من خلالها تساهم في تنمية قدرات المرأة، الطفل، الشباب وبناء المؤسسات بصورة علمية مدروسة والرفع من أدائها.

5. بناء البرامج الفكرية المتطورة للحد من ظاهرة التطرف الارهابي ودعم المنظومات والمراكز التي تسعى لبناء الانسان (الشباب) وتحصنهم من الانحراف.

6.ان بناء العلاقات الدولية الصحيحة يعتمد على مدى تفاعل الاطراف في تحقيق مصالحهم ولإنجاح العلاقات وتقويتها بين بريطانيا والعراق لابد من رسم افاق مستقبلية فاعلة بالإضافة الى المساهمة في دعم بناء البنى التحتية للدولة العراقية هنا نركز على الجانب الثقافي ودور بريطانيا فيه:

نحن بحاجة الى عملية التواصل واعداد خبرات وخصوصا بريطانيا متقدمة في بناء الافق السياسية ولديها نظام سياسي رصين وتجربة ديمقراطية رصينة ومن هنا ممكن تكون مساهمتكم في:

1- الدورات التطويرية لرفع القدرات والتعاون في الابحاث.

2- التعاون التقني في الاجهزة والمعدات.

3- التعاون الثقافي بصورة عامة.

4- الفعاليات الطلابية للتواصل الشبابي في تأهيل الشباب والشابات.

5- دعم منظمات المجتمع المدني وتوطيد اسس التعامل وتنمية القدرات لان هذه التجربة جديدة على العراق واصيلة على بريطانيا.

6- السعي لتأهيل الانسان العراقي ورفع مستواه على كل الاصعدة والمستويات

لقد مرت العلاقات العراقية البريطانية بمراحل تطور عديدة ، من طور الازمات وسوء العلاقات الى طور الوئام والتحسن في العلاقة بين الدولتين وهذا التأرجح في العلاقة خضع الى تأثيرات العلاقات السياسية والمصالح الاقتصادية المشتركة فتأثرت كل التفاعلات بتلك المحاور التي انعكست بصورة واخرى على طبيعة العلاقة وتطورها ، لكن بعد عام 2003 وتغير النظام السياسي في العراق والذي اسس لمرحلة جديدة في العلاقات بين بريطانيا والعراق قوامها المصالح المتبادلة .

ولدعم عملية التحسن في العلاقة بين الدوليتين لابد من ايجاد اليات جديدة للتعامل تدعم وتعزز وتطور تلك العلاقة الايجابية بين الدولتين ، وهذا ما تبنته الحكومتين العراقية والبريطانية للنهوض بمستوى تلك العلاقة وبما يخدم مصالح البلدين السياسية

والاقتصادية وايجاد موطئ قدم مهم لبريطانيا في مشاريع اعادة اعمار العراق في ظل التايد الامريكي لذلك

فبالرغم من بطلان الذرائع التي ساقتها الولايات المتحدة على العراق والتي سببت الدمار الشامل فكانت النتائج واضحة للسياسيين البريطانيين بعدم شرعية الحرب العراق في عام 2003 ، وفشل سياسة بلير السابقة التي خلق بموجبها صورة نمطية سيئة عن بريطانيا في نظر العراقيين مما حدا بصانع القرار البريطاني الشروع بدعم العراق ومساندته لاستغلال الظروف الجديدة لبناء استراتيجية جديدة تحقق اكبر قدر ممكن من مصالحها

Vision in the Strategic Outlook

Dr. Hussein Mashtat Al Shabana

Introduction

The United Kingdom is one of the most important countries that have a major role in political and economic decisions in international forums on the Middle East and Iraq, especially one of the important countries in the strategic perception of the great international powers. Perhaps the British realized this fact.

The relationship between the foreign policy establishment and specifically the foreign policy-makers of Britain was designed to draw new visions that are consistent with the importance of Iraq in The Iraqi-British relations have been characterized by an atmosphere of improvement, harmony and diplomatic activity on all issues related to Iraq in the international community, headed by terrorism.

The British government began to cooperate with successive Iraqi governments to develop joint strategies to combat terrorism and draw up plans to contribute to the reconstruction of Iraq Despite the mutual visits and the media statements, we have not seen any real signs of support from Britain towards the Iraqi government, even though Iraqi society is burdened with social, political and economic crises Through all the experiences, the UK foreign policy has not been

one direction because the government pursues multiple foreign policies at the same time because it involves a variety of institutions, actors, external pressures and by type of case and has thus played a global role through its financial, industrial and maritime power and extensive outreach has greatly helped to strengthen Its strength, which was made by a superpower, a permanent member of the Security Council, a founding member of NATO and an active member of the WTO, European countries, the Organization for Security and Cooperation and the Commonwealth, is the legacy of the British Empire.

Hence, Iraq has great importance in its strategic perceptions to implement its interests in the Middle East for a number of reasons, including:

1- Iraq is a cornerstone for stability in the Gulf region and has an influential Arab role.

2- The stability of Iraq and its success in the consolidation of democracy as a civil model that greets Britain for its success and supports stability in the region.

3- It is of great importance to the British interests inside and outside the region

4- It has a role in preserving the regional balance of its geostrategic location and its relationship with Iran and the Arab countries.

5-It has huge oil reserves and great human resources

Common strategic interests between Iraq and Britain:

The Iraqi and British governments seek to build sound foundations for their bilateral relations, which will allow lasting and lasting mutual respect after years of doubt and mistrust imposed by the years of isolation that Iraq has experienced through the policies of the former regime. The Iraqi and British governments feel that their meeting space has begun to widen gradually with the successive changes that have taken place in Iraq after 2003, which have helped to develop common interests that cannot be overlooked. These interests are summarized as follows:

1- The War on Terror: Both the Iraqi government and its British counterpart view terrorist organizations as al-Qaeda and other militant organizations as targeting the stability of the

two countries in their political and social structures, ethnically and religiously. The British government supports Iraq in its fight against terrorism.

2- Stability in Iraq: Britain feels that there is a moral and political duty to support the stability efforts in Iraq. This is due to the role that London played in overthrowing Saddam Hussein in 2003. Britain is making serious efforts to create the appropriate political, economic and military conditions for the Iraqi government to enforce the law and provide security requirements. To citizens realizing that the stability of Iraq means the stability of the Middle East and instability in it will reflect negatively on the entire region and may extend its negative effects on the world as a whole of the region's oil and gas.

3- Dissemination of democracy and the culture of human rights: The efforts of the British and Iraqi governments to support the nascent democracy in the latter, based on the principles of respect for human rights and trading Peaceful power of the people and the control of the performance of the government through the elected legislative authority. Britain offers the view that Iraq can be a model of democracy and values of tolerance in the Arab region, and that the movements of some to support this model are in keeping with the state of political backwardness imposed by some Arab governments on their peoples for decades.

4- Common economic interests: The Iraqi and British governments aim to increase trade and economic cooperation in all fields. The British government is seriously considering the high rates of trade between the two countries in the future. The drawing of the new vision of the British Foreign Office is necessary to strengthen Britain's position and protect its economic and political interests in the world. This is done through:

1- Activate British diplomacy by strengthening bilateral relations with important countries such as Iraq

2- Expanding the scope of British diplomatic activity and communication so that it is not limited to official channels with the state, but rather to a broader base that includes civil society organizations and human rights organizations that guarantee a

moral image that gives legitimacy to their movements and positions even at the international level.
3- Seeking to change the stereotype that emerged in Britain to participate in the occupation of Iraq and the destruction of infrastructure.
4- The important aspect is the popular communication with the segments of Iraqi society through the support of programs and projects of civil society organizations through which they contribute to the development of the capacities of women, children, youth and institution building in a scientific and studied manner and raise its performance.
5- Building advanced intellectual programs to reduce the phenomenon of terrorist extremism and support the systems and centers that seek to build human (youth) and protect them from deviation.
6- Building the correct international relations depends on the extent of the interaction of the parties in achieving their interests and for the success of relations and strengthening between Britain and Iraq. It is necessary to draw future prospects in addition to contributing to support the building of the infrastructure of the Iraqi state. Here we focus on the cultural aspect and the role of Britain:
We need the process of communication and preparation of expertise, especially Britain advanced in building the political horizon and has a solid political system and a democratic experience is solid and this may be your contribution to:
1- Development courses to increase capacity and cooperate in research
- Technical cooperation in equipment and equipment2
3- Cultural cooperation in general
4- Student activities for youth communication in the rehabilitation of young men and women.
5- Supporting civil society organizations and consolidating the bases of dealing and capacity development because this experience is new to Iraq and is dependent on Britain.
6- To seek the rehabilitation of Iraqi people and raise its level at all levels and levels
The Iraqi-British relations have undergone many stages of development, from the development of crises and poor relations

to the stage of harmony and improvement in the relationship between the two countries. This swing in the relationship was subject to the effects of political relations and common economic interests. All interactions were affected by these axes, which reflected in one way and another the nature and development of the relationship. 2003 and the change of the political system in Iraq, which established a new phase in the relations between Britain and Iraq, based on mutual interests. In order to support the process of improvement in the relationship between the two countries, it is necessary to find new mechanisms to deal with and support the development of the positive relationship between the two countries. This is what the Iraqi and British governments have adopted to promote the level of this relationship in order to serve the political and economic interests of the two countries. The American trend for that

Despite the invalidity of the US pretexts for Iraq that caused mass destruction, the results were clear to British politicians that the war in Iraq was illegitimate in 2003, and Blair's previous policy failure, which created a bad stereotype of Britain in the eyes of the Iraqis, prompting the British decision maker to start supporting Iraq And its support for exploiting the new conditions to build a new strategy that achieves as much of its interests as possible

Iraqi–Britain relations in post invasion Phase

Dr.Amer Hasan Thabt

INTRODUCTION

The aim of this paper is give an overall assessment of the Iraqi-Britain relations, taking the year 2003 as launching point. That year witnessed the beginning of a chain of major events in the history of relations between two sides; the first was the collapse of Saddam's regime on the 9th April, 2003, and the second was the presence of the military troops of the United Kingdom in south of the country and took the control over the Basrah province.

However, the history of British–Iraqi relations date back to the creation of Iraq in 1920, when it was founded by Great Britain; by establishing separate provinces from Mosul to Basra.

The most important thing here is to highlight on Iraqi-Brittan relations in post-invasion 2003 onward. Following, to 2003, the United Kingdom attempted to confirm its presence in Iraq, and it wanted to restore its past once again.

However, the relations between two sides have been developed after 2003, that was at a number of levels among them the co-operation on the political level, and co-operation on the security and military level, not to mention the cooperation on economic level. That means the Iraqi state is extremely important in the British perceive.

First, Co-operation on the political level.

The reform of the political process in Iraq, is to be considered by the British government. To fulfill their obligations\ commitments toward the Iraqi people, however the role of British government should take into account the work together with the current Iraqi government on the implementation the following steps:

- To give an advice to the Iraqi government that there is need to establish an "inclusive Iraqi government", one that includes all factions of Iraqi society regardless of their religious affiliations. This will help to create a positive political environment that enables all political parties to participate in the political process
- To urge of the Iraqi government regarding the Separation and independence of the executive, legislative assembly and judiciary is crucial. This should prevent dominance of the presidency and so avoid further dictatorship.
- To work together with the Iraqi government regarding the treating of the mistakes that have happened in the articles of the Iraqi constitution and find the suitable solutions of it.
- To Take part in the next elections in Iraq 2018, via the Supervision and monitoring, for the purpose to prevent the Iranian interference in changing the results of the next election by rigging the elections to favor some of the Shia political parties.
- To stop the regional intervention in Iraq affairs, and in particular Iranian interference to change the results of the elections in favor of it at the expense of the Iraqi people. This will contribute greatly to improving the political process as a whole in Iraq at all these levels and offer Iraqis the right to run Iraq.
- To stop the De-Ba'athification law, article (4) has been misused and exploited in achieving political agendas by security officials at the expense of other factions of society and this needs to be addressed. The outcome of this misuse has been random arrests and prison sentences without justification for thousands of innocent Iraqi men and women. This includes tribal leaders, elite people and even underage teenagers; the continuation of this will lead to further sectarianism

Second, Co-operation on the security and military level.

The responsibility of British government toward the Iraqi people at this level of co-operation are:
-The continuing of supporting by the British government to the Iraqi government in its war on the Counter-terrorism and\ or what the so-called ISIS.

.
- Its continuing in training of the Iraqi security forces, against the terrorism. That means providing them with the developing weapons, ammunition, advice, and intelligent information about the terrorist groups and their existence places.
- Re-structuring of the Iraqi army, that could be achieved via, the preventing of militias and forces that out of control of the government to access or incorporated to the Iraqi army to ensure a military institution is to be far away from the sectarianism .
- Also, one of the demands is that the British government has to take immediate and serious actions to secure and monitor borders using qualified security forces to stop the regional intervention in Iraq, and in particular from Iranian side. This will contribute greatly to improving the state in Iraq at the security and military level.
Third, co-operation on economic level.
The responsibility of British government toward the Iraqi government is embodied in the following tasks.
- To work together with the Iraqi government, to fight against the corruption among government officials and unemployment among Iraqis. Therefore, the government has to be serious in setting a strategic solution to eradicate corruption through verification and application of corruption laws without excluding any individual in general, and the cabinet and politicians in particular.
-Accountability of the corrupt will also help minimizing the spread of corruption in the country.
- Equal distribution of the wealth and encouragement of foreign investment in the country will contribute greatly by

creating more job opportunities for people in Iraq, which will be positively reflected in the economy of Iraq in general.
- Developing the projects of investment in Iraq, through the encouragement of the British companies to invest in Iraq, and in particular the concentrating on rehabilitation of the infrastructure in Iraq.
- Taking part in re-building of the Iraqi cities that have destroyed by ISIS, in particular the host areas (areas that located in western of Iraq).

Fourth, support the education and cultural sector

To develop the educational sector in Iraq that requires from the British government take into account the following tasks:
-enhance the co-operation between Iraqi –British universities via the attendance the workshop at the British universities also the attendance of the conference that will lead to improve skills of the lecturers at the Iraqi universities.
- To improve the quality of education. By promoting quality education, sharing international best practice and facilitating dialogue between the academic staff, policy makers practitioners and education leaders, that may lead to the whole-system reform to help improve learning outcomes.
- Reactivate the program that includes the sending the outstanding students in their studies to the British universities during the summer holiday to gain on training and experiences.
- To enable students at Iraqi universities to develop their skills and understanding, they need to join with the students at the British universities to gain on skills and experiences to achieve success at universities and improve their international competitiveness in the future. .

[1]–Cited in Wilpedia Online Encuclopedia.www.Wikipediaencyclopedia.org.

[2] مصدر سبق ذكره، 2015 ،ص.367.

[3]–Cited in Wilpedia Online Encuclopedia.www.Wikipediaencyclopedia.org.

[4]Al–Bayan Centre for Planning and Studies. "The United Kindom's Policy towards – Iraq".www.bayan centre,2015.

[5]–.،ستار جبار الجابري."الاستراتيجة البريطانية ازاء العراق"مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية،جامعة بابل ص.365 2015،

[6]Sam Lister."UK sending dozens more troops to Iraq in fight against Daesh"www.– independent.co.uk.

[7] Maher Chmaytell Ahmed Aboulenein Maher Chmaytelli, Ahmed Aboulenein– "Iraq declares final victory over Islamic State",www.reuters.com.

. – .OP.Citted.Al–Bayan Centre for Planning and Studies[8]

[9]Ahmed Rasid," Iraq to get 10 billion pound loan for British".www.reuters.com. –